

# سلسلة خطبة المبشرون بالنار (1) / التعريف بالسلسلة / لفضيلة

## الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:03](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:01:33](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - [00:01:53](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه - [00:02:23](#)

نحن نقص عليك احسن القصص. ويقول سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة ليقول اولي الالباب فقصص القرآن كلها دروس وعظات وعبر. ولذلك فنحن ما زلنا في صدد الحديث عن سلسلة الخطب والمواعظ التي بعنوان - [00:02:43](#)

من قصص القرآن. والتي قلنا بانها تتكون من اربعة اجزاء. الجزء اولا وهو الفرقان من قصص القرآن. وقد تكلمنا فيه عن قصص القرآن من غير قصص الانبياء وانتهينا منه وخرج كتابا والحمد لله. الجزء الثاني وهو - [00:03:13](#)

كانوا من قصص القرآن. والذي تكلمنا فيه عن قصص الانبياء من غير اولي العزم وقد انتهينا من الحديث عنه وخرج كتابا والفضل كله لله. الجزء الثالث وهو البرهان من قصص القرآن وقد تكلمنا فيه عن قصص اولي العزم من الرسل. نوح وابراهيم - [00:03:43](#)

وموسى وعيسى وانتهينا منه وخرج كتابا والحمد لله. الجزء الرابع الاخير وهو اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن. والذي نتكلم فيه عن قصة نبي وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والذي قلنا بانه سيكون على - [00:04:13](#)

اه خمس مراحل المرحلة الاولى وهي ثمرات السيرة النبوية العطرة. وقد سلمنا عنه وانتهينا منه وخرج ايضا كتابا والحمد لله. المرحلة الثانية وهي البشارات اصوات نبوية وهي التي لا زلنا نتكلم عنها وقلنا بانها تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:04:43](#)

القسم الاول وهي البشارات النبوية العامة دروس وعظات وعبر وقد تكلمت تم عنها وستخرج كتابا قريبا ان شاء الله تعالى. اما القسم الثاني وهو بشرونا بالجنة. جعلنا الله واياكم من اهلها وهي التي انتهينا من الحديث عنها - [00:05:13](#)

قبل شهر رمضان وهذا سيخرج كتابا قريبا ان شاء الله تعالى. اما القسم الثالث وهم المبشرون بالنار. اما القسم الثالث وهم المبشرون بالنار وهو الذي سنبدا فيه من خطبة اليوم ان شاء الله تعالى. سائلين المولى في علاه - [00:05:43](#)

موسيقى والسداد وان ينجنا واياكم من عذاب النار. عباد الله ثم الاسلام ارسل الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق قط بشيرا ونذيرا. فبلغ صلى الله عليه وسلم الرسالة. وادى الامانة ونصح - [00:06:13](#)

الامة وكشف الامة وجاهد في سبيل دينه حتى اتاه اليقين. وترك امته على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك او ضال. وبشر صلى الله عليه وسلم المؤمنين الصادقين الذين امنوا به واتبعوه بالجنة والنعيم المقيم. استجابة لقول - [00:06:43](#)

تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا.

وبشر ايضا صلى الله عليه وسلم العصاة والمنافقين والمجرمين بالنار والعذاب الاليم. استجابة - [00:07:13](#)  
لقوله تعالى وبشر الذين كفروا بان لهم عذاب اليم. ولقوله صلى الله عليه وسلم بشر المنافقين بان لكم عذابا اليم. عباد الله امة الاسلام  
المبشرون بالنار منهم من يخلد في النار ولا يخرج منها ابدا. ومنهم من - [00:07:43](#)  
اذا دخلها لا يخلد فيها. اما الذين يدخلون النار ويخلدون فيها اخرجون منها ابدا. اول الكفار الذين كفروا بالله وملائكته وكتبه ورسله  
وباليوم الاخر. قال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - [00:08:13](#)

خالدين فيها ابدا. لا يجدون وليا ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقال تعالى انا  
كذلك نفعل بالمجرمين. الذين سياقين لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائمة لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون - [00:08:43](#)  
بل جاء بالحق وصدق المرسلين. انكم لدائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون وهل اعدت النار الا للكافرين؟ قال تعالى  
فاتقوا النار التي وقودوها الناس والحجارة اعدت للكافرين. ثانيا الذين يخلدون في النار ولا يخرجون منها. المشركون الذين -

[00:09:13](#)

اجعلوا مع الله الها اخر؟ قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. وقال تعالى ان  
الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر - [00:09:43](#)  
سريع. ثالثا من الذين يخلدون في النار ولا يخرجون منها. المنافقون الذين يبطنون الكفر ويظهرون الاسلام ويتربصون بالمسلمين  
الدوائر. قال تعالى ان الله وعد وعد والله وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار ما ر جهنم خالدين فيها - [00:10:13](#)  
هي حزبكم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. ولهم عذاب مقيم. ويقول سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم  
نصيرا. رابعا المرتدون عن الاسلام بعد اسلامهم ويموتون كفارا على غير ملة الاسلام. قال تعالى ومن يرتدد منكم عن - [00:10:43](#)  
فيتمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ويقول سبحانه ومن يبتغي غير  
الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من عذاب الله اما الذين اذا دخلوا النار فهم العصاة من الموحدين - [00:11:13](#)  
من اهل الاسلام لا يخلدون فيها. فاصحاب الكبائر من امة محمد لا اقول كما يقول الخوارج والتكفيريون بانهم يخلدون في النار مع  
الكافرين لا. هم في مشيئة الله ان شاء عفا عنهم وغفر لهم بفضله. وان شاء عذبهم في النار بعد - [00:11:43](#)  
ولكن لا يخلدون في النار. لانهم ماتوا على التوحيد ومعهم كبائر. فان دخلوا النار دخلوا بكبائرهم. وعذبوا بالكبيرة التي ماتوا عليها.  
وان ولا يخلدون في النار. لان انهم ماتوا على التوحيد. ولكن نقول للعصاة احذروا النار اتقوا الله - [00:12:13](#)  
فان غمسة واحدة في نار جهنم تنسي نعيم الدنيا. يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم في اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة.  
يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة - [00:12:43](#)

فيسبق في النار صبغة واحدة. اي يغمس في النار غمسة واحدة. ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ يا ابن ادم هل مر بك نعيم  
قط؟ يقول لا والله يا رب - [00:13:03](#)

لا والله يا رب بغمسة واحدة. فاحذر ايها العاصي يا اكل الربا. يا ايها الزاني يا شارب الخمر يا ايها العاق لوالديك. يا قاطع الرحم غمسة  
واحدة في جهنم في نعيم الدنيا هل مر بك نعيم قط؟ هل رأيت خيرا قط في حياتك؟ يقول العبد - [00:13:23](#)  
خمسة واحدة لا والله يا رب. كيف لا؟ والله عز وجل يقول لهم من فوقهم غل من ومن تحتهم ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي  
فاتقوني. عباد الله امة - [00:13:53](#)

نعم. وقبل ان نتكلم عن المبشرين بالنار سنتكلم اولاً عن وصف النار والعذاب الاليم الذي اعده الله للعصاة والمجرمين. وسائيا عن حال  
اهل النار. في ارض محشر وعند الميزان واذا وقفوا على ربهم وعلى الصراط وحالهم في نار جهنم. ثم - [00:14:13](#)  
عن المبشرين بالنار. اما والصنا فالنار يا عباد الله وحبها شديد. وقعرها بعيد. يقول رب العزة الذي خلقها فانظرتكم نارا توضحاً لا يفنىها  
الا الاشقى الذي كذب وتولى. ويقول سبحانه - [00:14:43](#)  
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير. اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تكاد تميز من الغيظ. ويقول سبحانه بل كذبوا

بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعييرا. اذا اردتم - [00:15:13](#)

من مكان بعيد سمعوا وزفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين. دعوا هنالك ثبورا لا تدعو اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرا.

ويقول سبحانه وقالوا لا تنفروا في الحرب قلنا - [00:15:33](#)

دخلنا ما اشد حرا لو كانوا يفقهون. قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. والنبى النبى صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسى بيده

والذي نفسى بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم - [00:15:53](#)

ولبكيتم كثيرا. قال وما رأيتم يا رسول الله؟ قال رأيتم الجنة والنار. قال رأيتم الجنة النار ويقول صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي

توقدونها في الدنيا هي جزء من - [00:16:13](#)

من حر نار جهنم. ناركم هذه التي تنقدونها في الدنيا هي جزء. جزء من سبعين جزءا من حر نار جهنم. قالوا يا رسول الله والله لو

كانت كنار الدنيا لكانت كافية. ويقول صلى الله عليه وسلم ما رأيتم ما رأيتم مثل الجنة. نام طالبا - [00:16:33](#)

ولا مثل النار نام هاربها كيف تنام؟ كيف تنام؟ وكيف تتجرا على معصية الله يا ابن ادم وهناك جنة فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا

اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كيف تفوز بها - [00:17:03](#)

كيف تنام وهناك نار حامية؟ وهناك نار فيها عذاب اليم. كيف تنام؟ ولذلك يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو ينادي على

الناس حتى كان الذي في السوق يسمعه انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم النار - [00:17:23](#)

يقول ابو هريرة ف وقعت قميصته من على كتفه حتى نزلت عند قدميه. وهو يحذر الناس من النار. ويقول ابو هريرة فرضي الله عنه

سمعنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبة وهو الصوت العالي اي سمعنا صوتا عاليا - [00:17:43](#)

فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فقال صلى الله عليه وسلم هذا اه حجر ارسله الله في جهنم

منذ سبعين خريفا. اي منذ سبعين سنة فهو - [00:18:03](#)

الان حين وصل الى قعرها. الله اكبر فقعرها بعيد وحرها شديد. وعذابها اليم ولذلك كان النبى صلى الله عليه وسلم اكثر دعاؤه كان

يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:18:23](#)

وقنا عذاب النار. عباد الله النار عذابها اليم. خلقها الله عز وجل وقال لها انت عذابي اعذب منه من كيف لا وطعام اهلها الزقوم الضريع

المسلم اما قال تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. ان شجرة الزقوم طعام اثم - [00:18:43](#)

يرمي في البطون فغني الحميم. ويقول سبحانه ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر كم من زقوم فما ليئون منها البطون

فشاربون عليه من الحميم فشاربونا شرب الحلم. ويقول سبحانه - [00:19:13](#)

لون طعام الا من ضغية. ليس لهم طعام الا من ضبيع لا يسمن ولا يغني من جوع والضريع هو نوع من الشوك تأبى الدواب ان تأكله

لخبائثه. ويقول سبحانه فليس له اليوم - [00:19:33](#)

هنا حميم ولا طعام الا من غسيلين. والغسيلين هو الدم والماء والقيح والصدید الذي قلت من جراحات اهل النار ومع ذلك يقول رب

العزة ما يأكلونها اي اهل النار ما يأكلون - [00:19:53](#)

في بطونهم الا النار. اما شرابهم في النار فهو الحميم والصدیق. فهو الحميم والصدیق. يقول رب العزة فسقوا ماء حميما فقطع

امعائهم. ايها المسلم الا تقرأ القرآن؟ الا تستمع للقرآن؟ اما - [00:20:13](#)

متى هذه الآية؟ اما قرأت هذه الآية؟ فسقوا ماء حميما. ماذا فعل بهم؟ فقطع امعائهم هو الماء الحار الذي اغلي عليه في نار جهنم

فيصب على رؤوس اهل النار فيصهر بهما - [00:20:33](#)

في بطونهم ويصهر به جنونهم. قال تعالى يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر بهما في بطونهم والجنود ولهم مقامع من حديد.

كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق - [00:20:53](#)

وقال تعالى وان يستغيثوا يغاثوا وان يستغيثوا يغاثوا بماء يشوي الوجوه. اهل النار يستغيثون بماء فيأتيهم الماء ولكنه من شدة

حرارته. اذا ذابت وجوههم. يشموا الوجوه بنس الشراب. وسادوا مرتزقا. وقال تعالى - [00:21:13](#)

من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. يتجرعه ولا يكاد يصبیه. ويأتيه الموت من كل مكان ومن ورائهم عذاب غليظ. اما لباسهم في النار فيلبسون النار. والقطران قال تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. قطعت لهم ثياب من نارها. قرأ بعض الصالحين هذه - 00:21:43

في الآية فقال سبحانه سبحانه يا من تجعل من النار ثيابا. وقال تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرايلهم من قطران. وتغشى وجوههم النار. ويقول صلى الله عليه وسلم النائحة النائحة اذا لم تتب قبل ان تموت تقام يوم القيامة وعليها سربال من - 00:22:13

قرآن ودرع من جرب. اما فراشكم وغطاؤهم في النار فهي النار. قال تعالى لهم من جهنم ميها اعدم ومن فوقهم غواش. ان يفرشون النار ويلتحفون النار. وقال تعالى لو من فوقهم غل من النار - 00:22:43  
فمن تحتهم غلا ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون. ايها العاصي ايها المصر على الذنب حتى الان اتقدر على هذا العذاب؟  
انتحمل هذا العذاب؟ الجواب عندك تجيب انت على نفسك - 00:23:03  
فان كنت لا تتحمل هذا العذاب فتب الى الله قبل فوات الاوان. اسأل الله ان ينجني واياكم من عذاب النار. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين - 00:23:23

والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استدل بسنته الى يوم الدين. عباد الله - 00:23:53

امة الاسلام النار عذاب اليم. وحر خشبي وقعها رأيت طعام اهلها الزقوم والضريع وشرابهم والصديق ولباسكم النار والقطران. ومع ذلك فالله عز وجل يخبرنا عن اهل النار ماذا سيفعل بهم؟ يقول سبحانه الذين كفروا - 00:24:13  
وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. بما كانوا يسيئون الذين كفروا الكفار ومن يضع يده في ايديهم. يخططون ويمكرون بالاسلام والمسلمين يريدون ان يشعلوا النار في بلاد المسلمين. لا هم لهم ينفقون اموالهم بالليل والنهار - 00:24:53

ليصدوا عن سبيل الله. ليصدوا الناس عن الاسلام. ولكن كما قال ربنا انهم يكيدون كيدا وانت يا ربنا ماذا تفعل؟ واكيد كيدا. فنهزم الكافرين امهلهم رويدا فلا تعقل عليهم انما نعد لهم عدا. الذين كفروا وصدوا عن سبيلهم - 00:25:23  
الا زدناهم عذابا فوق الاذي بما كانوا يفسدون. وقال تعالى ان الذين كفروا بايات سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها وقال تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم - 00:25:53

يصهر به ما في بطونهم والجلود. ولهم مقامع من حديد. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق. وقال تعالى يوم يغشاها العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:26:23

ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. ذوقوا ما كنتم تعملون. وقال تعالى يوم يسحبون في النار في وجوههم ذوقوا مسا سقم. وقال تعالى واستفتحوا وخاض كل جبار عنيد. واستفتحوا وخاض كل جبار عليم من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسير - 00:26:43

ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت. ومن ورائه عذاب غليظ. كل ذلك يخوف الله عباده من هذه النار. قال تعالى لهم من فوقهم ملل من النار ومن تحتهم اولى. وذلك يخوف الله به عباده - 00:27:13  
لابد ان تخاف من النار. والله لا تقدر على عذابها. فالعاقل هو الذي يخاف من النار. يقوم الليل يصوم النهار يتصدق يحافظ على الصلاة بالمسجد. يصل الارحام. يبر والديه. كل ذلك ينجي نفسه من النار - 00:27:33

ولو بشق ثمرة ولو بكلمة طيبة. يا عبادي فاتقون. ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا تعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ويقول سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم نبى عبادي اني انا - 00:27:53

الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. اياك ان يزين لك الشيطان ان الله غفور رحيم فقط لا فالاله الحق الذي قال ان اني انا

00:28:23 - الغفور الرحيم هو الذي قال وان عذابي هو العذاب

الاليم. ولذلك لما انزل الله على رسوله وانذر عشيرتك الاقربين. دعا قريشا فاجتمعوا اعد فعم وخص. فقال يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار. يا بني فلان انقذوا لكم من النار يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار ثم خصص صلى الله عليه وسلم فقال يا بني هاشم -

00:28:43

قوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار ثم خص اكثر فقال يا فاطمة ان خذي نفسك من النار يا فاطمة انقذي

نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا. فاني - 00:29:13

يا عمي كلكم من الله شيئا. فيا ايها المسلم والله اني احبك في الله. والله اني احب لك ما احب هذه الحياة لا تدوم لاحد. انها لحظات

ثم تنتقل من الدنيا الى الاخرة من دار العمل الى دار الحساب - 00:29:33

زمان زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هذه هي النار. وهذا وصفها وهذا عذاب اما اهل النار حالهم يوم القيامة. حالهم عند الميزان. حالهم اذا وقفوا على ربهم حالهم على الصراط حالهم البائس اذا دخلوا جهنم هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء

الله - 00:29:53

قال ان كان في العمر بقية. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم رد الى دينك ردا جميلا. اللهم ان الحق

حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا - 00:30:23

وسائر بلاد المسلمين وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله ومن عمل صالحا فلنفسه

ومن اساء فعليك وما ربك من الله من العبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:30:43

- 00:31:03